

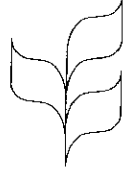


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/12
18 January 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان /أبريل ٢٠٠٢

البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت *

المسائل المتشعبة : التقارير المرحلية بشأن التنفيذ

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- تصف هذه المذكرة التقدم المحرز منذ الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف بشأن المسائل المتشعبة التالية التي وردت تحت البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف :

- (أ) التحديد والرصد والمؤشرات وعمليات التقييم (البند ١٧-١) ؛
- (ب) المبادرة العالمية للتصنيف (البند ١٧-٢) ؛
- (ج) الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات (البند ١٧-٣) ؛
- (د) المادة ٨ (ي) وما يتعلق بها من أحكام (البند ١٧-٤) ؛
- (هـ) المسؤولية والتعويض (المادة ١٤ ، الفقرة ٢) (البند ١٧-٥) ؛
- (و) منهج النظام الإيكولوجي ، الاستخدام المستدام والتدابير الحافزة (البند ١٧-٦) ؛

٢- واسترعت هذه المذكرة أيضا الانتباه إلى التوصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف والصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في اجتماعها السادس والسابع وعن الهيئات ما بين الدورات الأخرى .

٣- قد يرغب مؤتمر الأطراف القيام بما يلي :

(أ) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز للمسائل المتشعبة ؛

(ب) النظر في التوصيات ذات الصلة وتأييدها بشأن المسائل للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة

العلمية والتقنية والتكنولوجية ، كما تتعكس في الجدول التالي :

الموضوع	توصية الهيئة الفرعية SBSTTA
عمليات التقييم العلمي : إعداد منهجيات وتحديد الدراسات الرائدة	٥/٦ ، الفقرة ١٤
عمليات التقييم : التقرير المرحلي بشأن عمليات التقييم الجارية	التوصية ٢/٧ ، الفقرة ٩ .
المبادرة العالمية للتصنيف : برنامج العمل	٦/٦
التقدم المحرز في إعداد المبادئ العملية ، والمشورة التشغيلية والوثائق المتعلقة بذلك بشأن الاستخدام المستدام	٤/٧ ، الفقرة ٣ و ٤
الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات	٨/٧ (مع الأخذ في الحسبان الاقتراحات التي سوف يقدمها الأمين التنفيذي استناداً إلى آراء الأطراف والاستنتاجات غير الرسمية مع الخبراء ، لتتفح العناصر الكمية للأهداف في مشروع الاستراتيجية
التدابير الحافزة	٩/٧
المزيد من إعداد المبادئ الإرشادية لدمج المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تشريع و/أو عمليات تقييم الأثر البيئي وفي التقييم البيئي الاستراتيجي	١٠/٧
تصميم برامج ومؤشرات الرصد على المستوى الوطني	١١/٧

(ج) النظر في التوصيات وتأييدها والواردة في تقرير الاجتماع الثاني للفريق العامل لما بين الدورات مفتوح العضوية المخصص والمعني بالمادة ٨ (ي) وما يتعلق بها من أحكام للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والذي سيعقد من ٤ إلى ٨ فبراير ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/COP/6/7) ؛

(د) النظر في الدروس المكتسبة من دراسات الحالة بشأن الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية والتوصيات في تقارير الحلقات العملية الإقليمية التي دعا إلى انعقادها الأمين التنفيذي بشأن الاستخدام المتعلق بالمبادئ العلمية ، والمبادئ الإرشادية التشغيلية والوثائق ذات الصلة ، والمشورة المخصصة للقطاعات والمناطق الأحيائية ، التي يمكن أن تساعد الأطراف والحكومات الأخرى على إعداد الطرائق لتحقيق الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ، داخل إطار منهج النظام الإيكولوجي .

(هـ) النظر في التوصية وتأييدها بشأن المسؤولية والتعويض الواردة في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن تحديث تقرير التركيب حول التقديرات من الحكومات والمنظمات الدولية بشأن المسؤولية والتعويض (UNEP/CBD/COP/6/12/Add.1) .

٤- وتجدر الإشارة بأن مشروع المقررات بموجب هذه البنود ، التي تعمل على دمج التوصيات ذات الصلة للهيئات ما بين الدورات ، سوف ترد في تجميع مشروع المقررات لينظر فيها مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/6/1/Add.2) .

ثانياً - التحديد والرصد والمؤشرات وعمليات التقييم

ألف- تصميم برامج ومؤشرات للرصد على المستوى الوطني

٥- طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٧/٥ ، إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بإعداد الأنشطة العالقة والواردة في برنامج العمل بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي (المقرر ١/٤ ألف) . وطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يعمل على إصدار تقرير مرحلي مؤقت بشأن الأعمال الجارية حول المؤشرات في البرامج المواضيعية وبرامج العمل الأخرى لتقوم باستعراضها الهيئة الفرعية SBSTTA قبيل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ولتقديم تقرير نهائي بشأن الاستنتاجات حول هذه المبادرة إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس .

٦- تتضمن الأنشطة العالقة إعداد ما يلي :

(أ) مجموعة من المبادئ لتصميم البرامج والمؤشرات للرصد على المستوى الوطني ؛

(ب) مجموعة رئيسية لأسئلة معيارية وقائمة للمؤشرات المتوفرة والمحتملة ، تغطي النظم الإيكولوجية والأنواع والمستويات الجينية ، مع الأخذ في الحسبان منهج النظام الإيكولوجي ، الذي قد تستخدمه الأطراف على مستواها الوطني وفي التقارير الوطنية ، والذي يسمح أيضا بالنظرة العامة الإقليمية والعالمية بشأن وضع التنوع البيولوجي واتجاهاته ، وإذا كان ذلك ممكناً وملائماً ، أي استجابة من تدابير السياسات .

٧- استجابة إلى المقرر ٧/٥ ، أرسل الأمين التنفيذي استبياناً إلى الأطراف في مايو ٢٠٠١ . وتضمن الاستبيان مجموعة من المبادئ والأسئلة لتصميم برامج الرصد على المستوى الوطني وقائمة نوعية من المؤشرات التي جرى تجميعها من مختلف المبادرات . وطلب إلى الأطراف أن تعلق على المبادئ والأسئلة ومجموعات المؤشرات . وأعد الأمين التنفيذي أيضا مذكرة لتتضمن فيها الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع (UNEP/CBD/SBSTTA/7/12) ، والواردة في التقرير المرحلي بشأن (١) الأنشطة العالقة الواردة في برنامج العمل بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي (٢) العمل الجاري بشأن المؤشرات في البرامج المواضيعية وبرنامج العمل الأخرى والتي تتضمن أيضا تحليلاً لـ ٣٢ استجابة إلى الاستبيان التي تم تسلمها حتى ٩ أغسطس ٢٠٠١ . ومنذ ذلك الوقت جرى تسلم ثمانية أجوبة إضافية من بلجيكا وكوستاريكا والدنمارك وموريشيوس وهولندا وجنوب أفريقيا وسري لانكا وزمبابوي .

٨- نظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع ، في التقرير الذي أعده الأمين التنفيذي واعتمدت التوصية ١١/٧ ، التي يجري تقديمها إلى مؤتمر الأطراف لينظر فيها في تقرير الاجتماع السابع للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/COP/6/4) . وتتضمن التوصية ١١/٧ للهيئة الفرعية SBSTTA اقتراحات لتسهيل وزيادة توجيه تنفيذ الأنشطة العالقة .

باء- المزيد من إعداد المبادئ الإرشادية لدمج المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تشريع و/أو عمليات تقييم الأثر البيئي وفي عملية التقييم البيئي الاستراتيجي

٩- نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس في المسألة المتشعبة لتقييم الأثر . وفي الفقرة ٥ من مقرره ١٨/٥ ، طلب إلى الأمين التنفيذي نشر دراسات الحالة بشأن تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي الذي جرى تسلمه من الأطراف ، وتجديد الدعوة للمزيد من دراسات الحالة ، وتجميع وتقييم المبادئ الإرشادية القائمة والإرشادات والأحكام لتقييم الأثر البيئي ، وإتاحة المعلومات من خلال ضمن أمور أخرى ، آلية غرفة تبادل المعلومات .

١٠- في الفقرة ٤ من المقرر نفسه ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية SBSTTA أن تعمل على إعداد مبادئ إرشادية لإدخال المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في التشريع و/أو العمليات بشأن التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين ، وأن يعمل على المزيد من توضيح تطبيق المنهج الاحترازي ومنهج النظام الإيكولوجي ، مع الأخذ في الحسبان احتياجات بناء القدرات ، بهدف استكمال هذه الأنشطة بحلول الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

١١- استجابة إلى طلب مؤتمر الأطراف في الفقرتين ٤ و ٥ من المقرر ١٨/٥ ، أعد الأمين التنفيذي مذكرة بشأن تقييم الأثر للاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA (UNEP/CBD/SBSTTA/7/13) ، وذلك بالتشاور مع قسم التنوع البيولوجي والإيكولوجيا للجمعية الدولية لتقييم الأثر (IAIA) والمنظمات الأخرى ذات الصلة . وتتضمن المذكرة تجميعاً للدروس المكتسبة من المبادئ الإرشادية القائمة والإجراءات والأحكام لتقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي بالنسبة إلى الآثار على التنوع البيولوجي ، إلى جانب مشروع المبادئ الإرشادية لدمج المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تشريع و/أو عملية تقييم الأثر البيئي وفي التقييم البيئي الاستراتيجي . ونظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في مشروع المبادئ الإرشادية واعتمدت التوصية ١٠/٧ ، والتي أرفقت بتقرير الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/6/4) .

جيم - التقرير المرحلي ومشروعات التقييم الرائد

١٢- اعترف مؤتمر الأطراف في الفقرة ٢٥ من مقرره ٢٠/٥ أن هناك حاجة لتحسين نوعية المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المقدمة له . وفي الفقرة ٢٩ ألف من المقرر نفسه ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية SBSTTA تحديد الإجراءات والظرائق ، وعند الحاجة إلى العمل على إعداد المزيد منها للقيام بعمليات التقييم العلمي أو الاشتراك فيها ، أو استخدام المتوفر منها . واستجابة إلى ذلك اعتمدت الهيئة الفرعية في اجتماعها السادس التوصية ٥/٦ ، بشأن إعداد المنهجيات وتحديد الدراسات الرائدة لعمليات التقييم العلمي . وإن

المذكورة بشأن هذا الموضوع التي أعدها الأمين التنفيذي للاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA (UNEP/CBD/SBSTTA/7/3) ، قد تضمنت تقريراً بشأن التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بعمليات التقييم العلمي . واشتملت هذه الأنشطة على إعداد إجراءات وطرائق للتقييم السريع للتنوع البيولوجي في مناطق المياه الداخلية والمناطق البحرية والساحلية ، وعمليات تقييم وضع التنوع البيولوجي للغابات واتجاهاته ، وتقييم آثار الأنواع الغريبة الغازية ، والعلاقات بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي ، إلى جانب إعداد وصيانة قائمة بشأن عمليات التقييم العالمية الجارية والإقليمية . وجرى التأكيد على دور تقييم النظام الإيكولوجي الألفي في عمليات التقييم للاتفاقية ، إلى جانب الحاجة لدعم اشتراك البلدان النامية في عملها .

١- إعداد طرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

١٣- في الفقرة ٨ (ب) من المقرر ٤/٤ ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية SBSTTA أن تقوم بإعداد ونشر مبادئ إرشادية إقليمية للتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية لمختلف أنواع النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة والحكومات والأطراف والاعتماد على الجهود الجارية في صيانة النظام الإيكولوجي للمياه الداخلية . ولاحظت الهيئة الفرعية في توصيتها ٦/٢ الحاجة إلى تسهيل التقدم في إعداد المبادئ الإرشادية لطرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، مع إعطاء الاهتمام الخاص إلى التعاون المبكر مع الدول النامية الجزرية الصغيرة .

١٤- في الفقرتين ٦ و ٨ من التوصية ٥/٦ قررت الهيئة الفرعية SBSTTA المبادرة بعمليات التقييم بشأن عدد من المسائل ذات الأولوية بما في ذلك إعداد طرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، بالتعاون مع اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة كموائل الطيور المائية وطلبت إلى الأمين التنفيذي المبادرة بمشروعات رائدة ، وذلك بالاعتماد ، حسب الملائم ، على موجزات في المرفق الثالث بمذكرة الأمين التنفيذي بشأن عمليات التقييم العلمي التي أعدت للاجتماع السادس للهيئة الفرعية SBSTTA (UNEP/CBD/SBSTTA/6/9) .

١٥- استجابة لذلك أعد الأمين التنفيذي للاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA موجز مشروع يصف كيفية العمل الذي يجب القيام به (UNEP/CBD/SBSTTA/7/3) ، المرفق الثاني القسم أ (١) . وبالتعاون مع اتفاقية رامسار ، يقوم الأمين التنفيذي بالنظر حالياً بالوسائل لتنفيذ هذا الموجز للمشروع . وكخطوة أولى ، يشر الأمين التنفيذي في تجميع المعلومات بشأن الطرائق القائمة للتقييم السريع للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وطلب المساعدة من الصيانة الدولية لإعداد وثيقة تحتوى على ما يلي :

(أ) قائمة بطرائق التقييم القائمة للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛

(ب) مبادئ إرشادية لتطبيق هذه الطرائق ؛

(ج) عناصر الممارسات الجيدة ؛

١٦- سوف يتم تقديم تقرير تفصيلي حول هذا الموضوع إلى الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية SBSTTA .

٢- إعداد طرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي للمناطق البحرية والساحلية

١٧- استجابة إلى الفقرة ٦ (ج) من توصية الهيئة الفرعية SBSTTA ٥/٦ ، أعد الأمين التنفيذي موجز مشروع لإعداد طرائق تقييم سريعة للتنوع البيولوجي للمناطق البحرية والساحلية (UNEP/CBD/SBSTTA/7/3) ، المرفق الثاني القسم ألف (٢) . تنتظر فيها الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع .

١٨- يتقدم العمل الآن في تنفيذ المشروع الرائد الذي جرى وصفه في موجز المشروع . وكخطوة أولى باشر الأمين التنفيذي في تجميع قائمة من طرائق التقييم القائمة . وفي هذه المهمة ، طلب الأمين التنفيذي مساعدة المنظمات ذات الصلة والمؤسسات والبرامج بما في ذلك التقييم العالمي للمياه الدولية ، والشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية ، والفريق المخصص لمؤشرات قاع البحار التابع للجنة الحكومية الدولية المعنية برسم المحيطات (IOC) .

١٩- وكخطوة أولى ، يجري العمل على إعداد قائمة لطرائق التقييم التي هي سريعة فعلاً . وتنتظر القائمة في عمليات التقييم السريع على مستوى النظم الإيكولوجية والموائل والأنواع والجينات . وسوف يكون التركيز الرئيسي للجرد على تقييم النظام الإيكولوجي .

٢٠- وسوف تستكمل الخطوات المتبقية للتقييم الرائد كما جرى وصفه في قسم الألف ٢ من المرفق الثاني للمذكرة المذكورة أعلاه للأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/7/3) ، ومن المتوقع ان يتم إعداد عدد من نتائج هذه العملية في الوقت المناسب للاجتماع الثامن للهيئة الفرعية SBSTTA .

٣- تقييم التنوع البيولوجي للغابات

٢١- جرى القيام بثلاثة مشاريع تقييم رائدة ، بما في ذلك عمليتين للتهديدات المحددة ، وذلك في مجال التنوع البيولوجي للغابات ، كما أوصى به مؤتمر الأطراف في مقرره ٤/٥ ، وهو :

- (أ) تقييم وضع التهديدات الرئيسية واتجاهاتها للتنوع البيولوجي للغابات ؛
- (ب) تقييم أسباب وآثار حرائق الغابات غير المراقبة بالتحريض البشري على التنوع البيولوجي للغابات ؛
- (ج) تقييم أثر الحصاد غير المستدام لموارد الغابات غير الخشبية ، بما في ذلك مجموعات الشجيرات والموارد النباتية الحية ؛

(أ) وضع التنوع البيولوجي للغابات واتجاهاته والتهديدات الرئيسية المحدقة به

٢٢- قام فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات الذي إنشأه مؤتمر الأطراف بمقرره ٤/٥ ، بتقييم وضع التنوع البيولوجي للغابات واتجاهاته والتهديدات الرئيسية المحدقة به . وكان أعضاء الفريق مما مجموعة ١٨ بلداً . فكان بعض البلدان من الشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF) واشتركت بعض المنظمات غير الحكومية في عمل الفريق كمرقب . وعقد فريق الخبراء اجتماعين ، وأصدر مشروع وثيقة

٥- تقييم العلاقات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ

٢٧- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس إلى الهيئة الفرعية SBSTTA ، في مقرراته ٣/٥ و ٤/٥ و ٦/٥ ، أن تنظر في العلاقات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، وأن تقوم بإعداد مشورة علمية بغية دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ، بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي ، في تنفيذ الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها . واستجابة لهذا الطلب ، قامت الهيئة الفرعية SBSTTA ، بتوصيتها ٧/٦ ، بدعوة إلى تنشيط تقييم أوسع لهذه العلاقات ، مع الأخذ في الحسبان منهج النظام الإيكولوجي . وكخطوة أولى في هذا التقييم الواسع ، قررت الهيئة الفرعية SBSTTA إجراء تقييم رائد للعلاقات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، ولهذا الغرض انشأت فريق خبراء تقني مخصص معني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ .

٢٨- في يونيو/حزيران ٢٠٠١ ، دعا الأمين التنفيذي النقاط الرئيسية الوطنية إلى تقديم أسماء خبراء يمكن دعوتهم إلى الاشتراك في فريق الخبراء . وجرت الترشيحات لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ في ديسمبر ٢٠٠١ . وسوف يعقد فريق الخبراء أول اجتماعاته في هلسنكي من ٢١ إلى ٢٥ يناير ٢٠٠٢ . وسوف يستند عمل الفريق ، ضمن أمور أخرى ، على العمل ذي الصلة للمحلل الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ (IPCC) ، والذي يقوم هذا المحلل بتجميع هذه الأعمال في ورقة تقنية لينظر فيها الخبراء . وبالإضافة إلى ذلك أعدت الأمانة على أساس دراسة المعلومات استعراضاً لأثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات .

ثالثاً - المبادرة العالمية للتصنيف

٢٩- اعترف مؤتمر الأطراف بنقص معارف التصنيف كأحد العقبات الرئيسية في تنفيذ الاتفاقية . وبغية تناول هذه المشكلة ، أيد مؤتمر الأطراف في مؤتمره الرابع ، كمشورة أولية ، مجموعة من الاقتراحات للعمل على إعداد وتنفيذ مبادرة عالمية للتصنيف (GTI) ، وطلب إلى الهيئة الفرعية SBSTTA تقديم المشورة بشأن المزيد من التقدم في المبادرة العالمية للتصنيف ، مع الاعتراف بأن التنفيذ ينبغي أن يحدث على أساس مشروعات متجهة نحو القطر على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية . أنشأ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف لمساعدة الأمين التنفيذي في إعداد برنامج عمل للمبادرة GTI ، بالدعوة إلى عقد اجتماعات إقليمية للعلماء والمديرين وصانعي السياسة لوضع الاحتياجات العالمية للتصنيف في أولويات ، وإعداد آليات لاستخدام المبادرة GTI كمحفل لتنشيط أهمية التصنيف وأدوات التصنيف في تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية . وحث مؤتمر الأطراف أيضا على تحديد متطلبات معلومات التصنيف ذات الأولوية الوطنية منها والإقليمية ، وعمليات تقييم قدرات التصنيف الوطنية ، وإنشاء مراكز مرجعية إقليمية ووطنية للتصنيف ، وإنشاء قدرات تصنيفية لاسيما في البلدان النامية ، وتقديمها إلى الأمين التنفيذي لينظر في مشروعات رائدة محتملة بموجب المبادرة العالمية للتصنيف . وجرى حث الأطراف والحكومات على تعيين نقاط مركزية وطنية للمبادرة العالمية GTI ، وتقديم الدعم لهذه المبادرة من جانب الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية ، كما دعت المبادرات

والبرامج . وطلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الآلية المالية أن تستمر في تنشيط التوعية بشأن المبادرة العالمية للتصنيف .

٣٠- على أساس الاقتراحات لعمل مؤتمر الأطراف الرابع ، حصل الأمين التنفيذي على تمويل خارجي من أستراليا والسويد من ديسمبر ١٩٩٩ إلى ديسمبر ٢٠٠٠ لمسؤول برامج للمزيد من إعداد المبادرة العالمية للتصنيف ، وذلك من خلال شبكة من مؤسسات ومنظمات عالمية وإقليمية ووطنية قائمة ذات صلة . وحصل الأمين التنفيذي أيضا على تمويل من المملكة المتحدة والسويد عام ٢٠٠١ ، ووضع نائب مسؤول البرامج في وظيفته منذ يناير ٢٠٠١ . أعربت آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف في اجتماعها في نوفمبر ٢٠٠٠ عن قلق كبير بأن قيود الميزانية قد حالت دون استمرار تعيين مسؤول البرامج ، وأوصت أن يعمل مؤتمر الأطراف على حث الأطراف والحكومات إلى النظر فوراً بإمكانيات لمساعدة الأمانة وذلك بتجميع الأموال الدائمة لهذا المنصب ، أو من خلال انتداب موظفين .

٣١- في أعقاب إنشاء آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف ، طلب الأمين التنفيذي وفقاً للمقرر ٩/٥ ، الترشيح من الأطراف ، ودعا إلى اشتراك عدد محدد من المنظمات ذات الصلة . ودعا الأمين التنفيذي إلى عقد اجتماع في نوفمبر ٢٠٠٠ ، حضره خبراء من عشر دول (كندا والصين وكوستاريكا وفرنسا وجامايكا واليابان وكينيا وناميبيا وهولندا والاتحاد الروسي) ، إلى جانب مشتركين من BioNET INTERNATIONAL ، وديفرستاس ، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) ، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF) ومكتب الهيئة الفرعية SBSTTA وممثل عن المجتمعات الأصلية والمحلية وتناول الاجتماع المسائل التي أوصى بها الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف . وبحث الاجتماع أيضا في الآليات لتحسين التعاون الدولي والتنسيق في إجراء الأعمال بموجب المبادرة العالمية للتصنيف .

٣٢- نظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السادس في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن مشروع برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف (GTI) (UNEP/CBD/SBSTTA/6/10) ، واعتمدت التوصية ٦/٦ ، التي ضمن أمور أخرى ، أوصت بأن يؤيد مؤتمر الأطراف برنامج العمل للمبادرة العالمية للتصنيف والمرفق بها .

٣٣- في أعقاب المقرر ٩/٥ للاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف الذي بحث على إبلاغ الأمين التنفيذي وآلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف بحلول ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ ، بالبرامج الملائمة ومشروعات المبادرات ليتم النظر فيها كمشروعات رائدة تتعلق بالمبادرة العالمية للتصنيف ، جرى تسليم ٢٢ ورقة . واقترحت آلية التنسيق آلية تقييم لتقييم ملاءمة الاقتراحات واختيارها وهي على قدم وساق .

٣٤- في أعقاب طلب الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف أن تقوم الأطراف والحكومات بتعيين نقطة مركزية وطنية للمبادرة العالمية للتصنيف بحلول ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ ، جرى تعيين النقاط الرئيسية الوطنية في ٣٢ بلد وثلاث منظمات حكومية دولية . وقام الأمين التنفيذي بإعداد هيكل المسؤوليات المتوقعة من النقطة الرئيسية الوطنية لمساعدة الأطراف في عملية اختيارها .

٣٥- دعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس جميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية والمبادرات والبرامج لإبداء دعمهم للمبادرة العالمية للتصنيف وآلياتها للتنسيق ، ولتحديد المجالات الخاصة باهتمامها وأي دعم للمبادرة الذي يمكن القيام به وأعرب عن هذا الاهتمام كل من BioNET INTERNATIONAL ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وديفرستاس والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي . وقدمت BioNET INTERNATIONAL وديفرستاس و-Asia Oceanea لأنواع ٢٠٠٠ الدعم لأنشطة المبادرة العالمية للتصنيف ، وتجري الآن المباحثات مع BioNET INTERNATIONAL والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي والمنظمات غير الحكومية والحكومية الدولية الأخرى بما في ذلك البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) ، وأنواع ٢٠٠٠ وغيرها .

٣٦- دعا مؤتمر الأطراف الحكومات إلى تقديم أي استعراض أو دراسة بشأن احتياجات التصنيف المحددة التي جرى تحديدها ضمن كل قطر ، إلى جانب المعلومات بشأن عمليات تقييم الاحتياجات الوطنية للتصنيف التي تم القيام بها . ولتسهيل الإستجابة من البلدان ، طلب الأمين التنفيذي في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ إلى جميع المراكز الرئيسية الوطنية للاتفاقية لتقديم المعلومات ذات الصلة بحلول ٨ أكتوبر ٢٠٠٠ ، وذلك باستخدام استبيان قصير . وأرسلت مذكرة حول هذا الموضوع في سبتمبر ٢٠٠٠ . وجرى تسلم الأجوبة من ٦٠ بلد وتم تقديم تحليل هذه الإجابات إلى الاجتماع السادس للهيئة الفرعية SBSTTA كوثيقة معلوماتية (UNEP/CBD/SBSTTA/6/INF/4) . ولم يعمل معظم الأطراف على تجميع العمليات الكاملة للتقييم الوطني للاحتياجات .

٣٧- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس إلى الأمين التنفيذي المباشرة بعقد اجتماعات إقليمية للعلماء والمديرين وصانعي السياسة بغية إعطاء الأولوية لمعظم احتياجات التصنيف العالمية العاجلة وتسهيل صياغة مشروعات إقليمية وطنية محددة للوفاء بالاحتياجات المحددة . وقدمت الوكالة الدولية السويدية لتعاون التنمية التمويل إلى اجتماعين إقليميين ، بالإضافة إلى أبحاث خلفية وإعداد تقارير الاجتماع . وانهقد الاجتماع الأول في كوستاريكا في فبراير ٢٠٠١ لبلدان أمريكا الوسطى السبعة ، مع ممثلين إضافيين من ثلاث مؤسسات " شمالية" ومنظمتين دوليتين غير حكوميتين ، وعقد الاجتماع الثاني في جنوب أفريقيا في فبراير /مارس ٢٠٠١ حضره ممثلون من ٢٣ بلد أفريقي ، وما لا يقل عن ست شبكات دولية أفريقية ، وسبع مؤسسات " شمالية " أو شبكات ، ومؤسسة واحدة " جنوبية " وقدم تقرير للاجتماع الأول من هذه الاجتماعات إلى الاجتماع السادس للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/6/INF/4/Add.1) .وعندما يتم نشر التقارير من هذه الاجتماعات ، ستستعمل لتحديد الأولويات والاحتياجات الإقليمية والعالمية . وهناك اجتماعات مماثلة في مرحلة التخطيط لجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية . ويجري التخطيط لعقد حلقة عملية في يولييه ٢٠٠٢ في جنوب أفريقيا ، وذلك بالاشتراك مع BioNET INTERNATIONAL ، والتي سوف تتناول المعينات التصنيفية العالمية واحتياجاتها وأولوياتها .

٣٨- في نوفمبر ٢٠٠٠ ، قامت ديفرستاس بالاشتراك مع الأمانة بتنظيم حلقة عملية ليوم واحد بشأن إعداد شبكات عالمية للتصنيف الإقليمي . وكانت المبادرة العالمية للتصنيف ممثلة في عدة اجتماعات رئيسية التي تناولت هذه المسألة ، بما في ذلك :

(أ) اجتماع في الصين نظمه BioNET INTERNATIONAL ، قدم فيه تقارير كل من الصين واليابان ومنغوليا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وجرى اقتراح مشاركة بين الأطراف الممثلين بشكل محدد بالنسبة إلى أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .

(ب) حلقة عملية في اليابان نظمتها Asia Oceance لأنواع ٢٠٠٠ ، جرى البحث خلالها في مشاركات بين عدد من بلدان شرق آسيا .

(ج) اجتماع في المكسيك نظمه منظمة جميع الأنواع والصيانة الدولية وCONABIO ، جرى البحث خلاله بالاحتياجات التصنيفية لمختلف البلدان النامية كما جرى بحث مفاهيم جديدة وملائمة للأدوات التصنيفية ، إلى جانب موارد التمويل المحتملة .

٣٩- أكد مؤتمر الأطراف في اقتراحاته للعمل في اجتماعه الرابع على أهمية نظم المعلومات الإلكترونية واقتراح اشتراك آلية غرفة تبادل المعلومات للاتفاقية (بالتعاون مع مبادرة الفريق الفرعي للمعلوماتية للتنوع البيولوجي التابع لمحفل العلوم لـ OECD) . واستمر هذا التعاون بين المبادرة العالمية للتصنيف و CHM والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي الذي تم إنشاؤه في مارس ٢٠٠١ . وتم إنشاء العلاقات بين المبادرات الأخرى بما في ذلك أنواع عام ٢٠٠٠ ، و ITIS ، والفريق العامل لإدارة المعلومات التابع للبرنامج العالمي للأنواع الغازية وفريق BioNET الدولي المعني بالتصنيف بواسطة الحاسب الآلي وكانت المبادرة العالمية للتصنيف ممثلة في عدد من الاجتماعات عام ٢٠٠١ .

٤٠- منذ اجتماع نوفمبر ، قامت آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف بإعداد أفكار بشأن استخدام المبادرة العالمية للتصنيف كمحفل لتنشيط أهمية التصنيف وأدوات التصنيف في تنفيذ برامج عمل الاتفاقية من خلال مباحثات في البريد الإلكتروني ، استناداً إلى الوثيقة الأولية التي أعدتها الأمانة . وبوشر بصفحة وب للمبادرة العالمية للتصنيف في أكتوبر ٢٠٠٠ ، ويجري حالياً إعادة تطويرها استناداً إلى أفكار تم إعدادها مع آلية التنسيق . ويجري الآن تحضير دليل إلى المبادرة العالمية للتصنيف وسوف يتضمن أمثلة عن مقومات أنشطة التصنيف بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .

٤١- أبلغت آلية التنسيق للمبادرة العالمية للتصنيف الأمين العام لتسهيل جهود التعاون الدولي لبحوث التصنيف حسب احتياجاتها لمساعدة أنشطة التنفيذ للاتفاقية بواسطة ، ضمن أمور أخرى ، إنشاء آليات واضحة وغير مبهمه لإعطاء الأدونات الضرورية لمشروعات البحوث الموافق عليها والأعمال الميدانية وتجميع العينات البيولوجية والتبادل الحر للموظفين والبيانات والمواد ذات الصلة . وأصدر الأمين التنفيذي تبليغاً بتاريخ ٢٣ يولييه ٢٠٠١ تبعاً للمقرر ٢٦/٥ ، بشأن الموارد الجينية وأحاط علماً بالمسألة التي أكدت عليها آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف . وأرسلت وثيقة بهذا التبليغ بتوضيح المسائل الخاصة بشأن بحوث التصنيف واقتراح بعض الحلول .

وأعد الأمين التنفيذي أيضا مذكرة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع والمبادرة العالمية للتصنيف لينظر فيها الفريق العامل مفتوح العضوية المخصص المعنى بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع في اجتماعه الأول ، في بون في أكتوبر ٢٠٠١ (UNEP/CBD/WG-ABS/1/INF/2) .

رابعاً- الاستراتيجية العالمية لصيانة النباتات

ألف- مقدمة

٤٢- قرر مؤتمر الأطراف بمقرره ١٠/٥ أن ينظر في اجتماعه السادس في إنشاء استراتيجية عالمية لصيانة النباتات وطلب إلى الهيئة الفرعية SBSTTA لتقديم توصيات بشأن إعداد هذه الاستراتيجية التي تهدف إلى توقف المعدل الجاري لخسارة تنوع النباتات . ولهذه الغاية طلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يلتزم آراء الأطراف وأن يتصل بالمنظمات ذات الصلة ، بغية جمع المعلومات بشأن صيانة النباتات ، بما في ذلك معلومات حول المبادرات الدولية القائمة . وتبعاً لذلك ، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لتقديم معلومات بشأن المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية .

٤٣- نظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع في اقتراح لاستراتيجية عالمية لصيانة النباتات أعدها الأمين التنفيذي بالتعاون مع مختلف المنظمات من خلال المشاورات غير الرسمية ، ومع الأخذ في الحسبان آراء الأطراف (UNEP/CBD/SBSTTA/7/10) . وأوصت الهيئة الفرعية في توصيتها ٨/٧ بمشروع استراتيجية عالمية لصيانة النباتات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس .

٤٤- في الفقرة ٢ من التوصية ٨/٧ طلبت الهيئة الفرعية SBSTTA إلى الأمين التنفيذي ، وبدعم من الخبراء التقنيين وعلى أساس مشورة من الأطراف ، أن يقوم بتقوية العناصر الكمية للأهداف في مشروع الاستراتيجية التي تعطي الترشيح العلمي والتقني لكل حالة وتوضيح المصطلحات حسب الضرورة .

٤٥- بالإضافة إلى ذلك ، في الفقرة ٣ من التوصية ٨/٧ ، طلبت الهيئة الفرعية SBSTTA إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بإعداد تحليل للفرص لتنفيذ الاستراتيجية من خلال البرامج المواضيعية والبرامج المتشعبة لعمل الاتفاقية ، بما في ذلك وبصورة خاصة منهج النظام الإيكولوجي والمبادرة العالمية للتصنيف ، إلى جانب من خلال المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية القائمة ذات الصلة ، وإي فروقات في هذه البرامج والمبادرات .

باء- تنفيذ عناصر برنامج العمل

٤٦- يتوقع أن تعطي الاستراتيجية إطاراً لتسهيل التنسيق بين المبادرات القائمة والتي تهدف إلى صيانة النباتات ، لتحديد الفروقات حيث تطلب المبادرات الجديدة ، ولتنشيط حشد الموارد الضرورية . وسوف تكون الاستراتيجية بمثابة أداة لتعزيز تطبيق منهج النظام الإيكولوجي في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام . وسوف تعطي الاستراتيجية أيضا ممارسة رائدة بموجب الاتفاقية لإعداد الأهداف التي تتعلق بالأهداف الثلاثة للاتفاقية .

٤٧- بهدف جمع الوثائق التي من شأنه أن تؤخذ في الحسبان في تنقيح العناصر الكمية للأهداف دعا الأمين التنفيذي الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات الأخرى ذات الصلة لتقديم المشورة بشأن العناصر الكمية لـ ١٦ هدف في مشروع الاستراتيجية .

٤٨- بالإضافة إلى ذلك يقوم الأمين التنفيذي بتنظيم ، بالتعاون مع الحديقة النباتية Jardin Botánico Canario Viera y Clavijo والصيانة الدولية للحدائق النباتية ، اجتماع خبراء تقني بحيث يعقد من ١١ إلى ١٣ فبراير ٢٠٠٢ في Gran Canaria ، أسبانيا . والهدف من هذا الاجتماع هو إعداد اقتراحات لتنقيح العناصر الكمية للأهداف الواردة في المرفق بتوصية ٨/٧ مع الأخذ في الحسبان المشورة من الأطراف والمنظمات الدولية، وإعداد تحليل للفرص لتنفيذ الاستراتيجية .

خامسا- المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام

٤٩- في الفقرة ٨ من المقرر ١٦/٥ ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي ان يعمل على تسهيل دمج المهام ذات الصلة لبرنامج العمل في الإعداد المستقبلي للبرامج المواضيعية للاتفاقية وتقديم تقرير عن التقدم المحرز للبرامج المواضيعية إلى الفريق العامل لما بين الدورات مفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام .

٥٠- أعد الأمين التنفيذي هذا التقرير (UNEP/CBD/WG8J/2/2) وسوف ينظر فيه الفريق العامل في اجتماعه الثاني ، الذي سيعقد في مونتريال من ٤ إلى ٨ فبراير ٢٠٠٢ . وسوف يتم تقديم تقرير هذا الاجتماع إلى مؤتمر الأطراف لينظر فيه في اجتماعه السادس (UNEP/CBD/COP/6/7) ، ويتوقع أن يتضمن هذا التقرير توصيات بشأن المزيد من تنفيذ برنامج العمل بشأن المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام .

٥١- أعد الأمين التنفيذي أيضا تقريراً بشأن التقدم المحرز في دمج المهام ذات الصلة لبرنامج العمل بشأن المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام في المجالات المتشعبة للاتفاقية وذلك لاجتماع الفريق العامل (UNEP/CBD/WG8J/2/2/INF/2) . والهدف من هذه الوثيقة هو إعطاء معلومات إضافية بشأن تنفيذ مهام الأولويات لبرنامج العمل بشأن المادة ٨ (ي) في المجالات المتشعبة التي جرى تناولها بموجب الاتفاقية لاستكمال المعلومات التي تم تقديمها بالعلاقة إلى المجالات المواضيعية .

سادسا- المسؤولية والتعويض (المادة ١٤ ، الفقرة ٢)

٥٢- قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس في مقره ١٨/٥ ، " أن ينظر في اجتماعه السادس في عملية لاستعراض الفقرة ٢ من المادة ١٤ ، بما في ذلك إنشاء فريق خبراء تقني مخصص ، مع الأخذ في الحسبان النظر في هذه المسائل ضمن إطار بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية ، ونتائج الحلقة العملية المشار إليها في الفقرة ٨ " من المقرر ، والذي رحب خلاله مؤتمر الأطراف بعرض حكومة فرنسا لتنظيم حلقة عملية لما بين الدورات بشأن المسؤولية والتعويض في سياق الاتفاقية .

٥٣- وفي المقرر نفسه جدد مؤتمر الأطراف أيضا مناقشته التي قام بها ، من خلال المقرر ١٠/٤ جيم ، إلى الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى تقديم معلومات إلى الأمين التنفيذي بشأن التدابير والاتفاقات القائمة بشأن المسؤولية والتعويض . وطلب إلى الأمين التنفيذي أيضا أن يعمل على تحديث تقرير التركيب الذي جرى تقديمه إلى مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/5/16) لتضمن معلومات واردة في المزيد من تقديمات الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة .

٥٤- انعقدت الحلقة العملية بشأن المسؤولية والتعويض في سياق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في باريس من ١٨ إلى ٢٠ يونيو ٢٠٠١ تبعاً للفقرة ٨ من المقرر ١٨/٥ . وكان أمام الحلقة العملية مذكرة الأمين التنفيذي التي تستعرض الوثائق والمسائل القانونية الدولية ذات الصلة للنظر فيها (UNEP/CBD/WS- L&R/1/2) . وسوف يصبح تقرير الحلقة العملية متاحاً إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس كوثيقة معلومات .

٥٥- على أساس التقديمات التي تم تسلمها من الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة والمعلومات المتوفرة الأخرى قام الأمين التنفيذي بتحديث تقرير التركيب حسب ما طلبه مؤتمر الأطراف . والتقارير المحدد متوفر لهذا الاجتماع كضميمة الوثيقة القائمة (UNEP/CBD/COP/6/12/Add.1) . ويتضمن التقرير الموجز للتقديمات الإضافية التي تسلمها الأمين التنفيذي ، ويستعرض التطورات ذات الصلة في القانون الدولي منذ إعداد الاستعراض المذكور أعلاه والذي نظرت فيه الحلقة العملية في باريس ، ويقدم نظرة عامة لاستنتاجات الحلقة العملية في باريس ، كما يقدم توصية بشأن المسألة لينظر فيها مؤتمر الأطراف .

سابعاً- منهج النظام الإيكولوجي ؛ والاستخدام المستدام ؛ والتدابير الحافزة

ألف - منهج النظام الإيكولوجي

٥٦- دعا مؤتمر الأطراف في مقرره ٦/٥ ، بشأن منهج النظام الإيكولوجي ، الأطراف والحكومات الأخرى والهيئات ذات الصلة لتحديد دراسات الحالة وتنفيذ مشروعات رائدة ، وتنظيم ، حسب الملائم ، حلقات عملية إقليمية ووطنية ومحلية وإجراءات مشاورات تهدف إلى تعزيز التوعية وخبرات التقاسم ، بما في ذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات وتعزيز القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية بشأن منهج النظام الإيكولوجي .

٥٧- وفي المقرر نفسه طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بجمع وإعداد تركيب دراسات الحالة المشار إليها أعلاه إلى جانب الدروس المكتسبة لتقديمها إلى الهيئة الفرعية SBSTTA قبيل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٥٨- بالإضافة إلى ذلك طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية SBSTTA أن تقوم ، في الاجتماع قبيل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، باستعراض المبادئ والمبادئ الإرشادية التشغيلية لمنهج النظام الإيكولوجي ، لإعداد المبادئ الإرشادية لتنفيذها ، وذلك على أساس دراسات الحالة والدروس المكتسبة لاستعراض دمج منهج النظام الإيكولوجي في برامج عمل الاتفاقية .

٥٩- يجري العمل بشأن منهج النظام الإيكولوجي من خلال إعداد مفهوم في مختلف برامج العمل بشأن المجالات المواضيعية والمسائل المتشعبة للاتفاقية . وقد جرى ذلك على سبيل المثال في النظر في دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في إجراءات تقييم الآثار وفي إعداد عناصر للمبادئ الإرشادية للسياحة المستدامة .

٦٠- إن جمع وتحليل دراسات الحالة بشأن منهج النظام الإيكولوجي هي على قدم وساق . وسوف يتم تقديم نتائج هذه الأنشطة لتتضمن فيها الهيئة الفرعية SBSTTA قبيل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

باء- الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي

٦١- دعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس في الفقرة ٥ من مقرره ٢٤/٥ ، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة للقيام بإجراءات لمساعدة الأطراف الأخرى لزيادة قدرتها على تنفيذ ممارسات الاستخدام المستدام والبرامج والسياسات . واستجابة لهذه الدعوة ، نظمت الأمانة ، بدعم مالي من حكومة هولندا ، سلسلة من ثلاث حلقات عملية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي . وعقدت الحلقة العملية الأولى في مابوتو في سبتمبر ٢٠٠١ وركزت على الاستخدام المستدام لموارد الأراضي الجافة واستخدام الصيد . ونتج عن الحلقة العملية مبادئ مابوتو للاستخدام المستدام ، التي تشكلت من مجموعة من المبادئ الإرشادية . وعقدت الحلقة العملية الثانية في هانوي في أوائل يناير ٢٠٠٢ وركزت على التنوع البيولوجي للغابات ، بما في ذلك موارد الغابات الخشبية وغير الخشبية . وعملت الحلقة العملية على المزيد من إعداد المبادئ العملية والمبادئ الإرشادية التشغيلية التي نتجت عن الاجتماع الأول . وعقدت الحلقة العملية الثالثة في أكوادور في فبراير ٢٠٠٢ وركزت على صيد الأسماك البحرية وفي المياه العذبة .

٦٢- نظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن إعداد المبادئ العملية والإرشاد التشغيلي والوثائق ذات الصلة للاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/7/5) . وفي أعقاب النظر في هذه القضية ، اعتمدت الهيئة الفرعية SBSTTA التوصية ٤/٧ ، التي فيها أحاطت علماء مع التقدير بعقد ثلاث حلقات عملية إقليمية نظمها الأمين التنفيذي وشجع الأطراف على مساندة تنظيم اجتماع إضافي لاختتام تركيب المبادئ العملية ، والمشورة التشغيلية والوثائق ذات الصلة على أساس نتائج الحلقات العملية الإقليمية هذه ، وحثت الهيئة الفرعية SBSTTA أيضاً على تنفيذ المهام الأخرى المطلوبة بموجب المقرر ٢٤/٥ لمؤتمر الأطراف .

٦٣- بالإضافة إلى ذلك وتبعاً للفقرة ١ من المقرر ٢٤/٥ لمؤتمر الأطراف ، قامت الأمانة بجمع وتجميع دراسات الحالة والدروس المكتسبة بشأن الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية . وقدمت الأطراف والمنظمات ذات الصلة ٢٥ دراسة حالة تم توفيرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات للأمانة . ونظراً للعدد المحدود للتقديرات ، تقوم الأمانة بالمزيد من البحث استناداً إلى النشرات التي صدرت مؤخراً والمشروعات الجارية والبرامج القائمة ، والتي تركز على المبادرات والمناهج والممارسات الإدارية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي .

جيم - الاستخدام المستدام والسياحة

٦٤- استجابة إلى المقرر ٢٥/٥ لمؤتمر الأطراف ، دعت الأمانة إلى عقد حلقة عملية بشأن التنوع البيولوجي والسياحة في سانت دومينغو ، الجمهورية الدومينيكية من ٤ إلى ٧ يونيو ٢٠٠١ ، بدعم مالي من حكومة ألمانيا وحكومة بلجيكا . وكان الهدف من هذه الحلقة العملية إعداد مشروع مبادئ إرشادية دولية للأنشطة المتعلقة بالسياحة المستدامة وتنميتها في النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية والساحلية والجبلية المهددة كما وردت في الفقرة ٢ من المقرر ٢٥/٥ لمؤتمر الأطراف . والغرض من المبادئ الإرشادية هو أن تكون أداة لتقديم المشورة التقنية لصانعي السياسات وصانعي القرارات والمديرين لمسؤولياتهم في مجالات السياحة والتنوع البيولوجي ، سواء في الحكومات الوطنية أو المحلية ، إلى جانب مختلف أصحاب المصلحة المعنيين في تخطيط وإدارة تنمية السياحة . ويغطي مشروع المبادئ الإرشادية جميع أشكال أنشطة السياحة ، التي ينبغي أن تأتي جميعها ضمن إطار التنمية المستدامة في جميع المناطق الجغرافية . وتتضمن هذه سياحة جماعية تقليدية وسياحة إيكولوجية وسياحة تستند إلى الطبيعة والثقافة وسياحة رحلات وسياحة استجمام ورياضة .

٦٥- قدمت الأمانة مشروع مبادئ إرشادية إلى الدورة العاشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة والتي تقوم بعمل اللجنة التحضيرية لقمة العالم بشأن التنمية المستدامة لتتظر فيها في اجتماعها الثاني الذي سيعقد في نيويورك من ٢٨ يناير إلى ٨ فبراير ٢٠٠٢ ، كما طلبته الهيئة الفرعية SBSTTA في توصيتها ٥/٧ . وفي التوصية نفسها طلبت الهيئة الفرعية أيضا إلى الأمانة أن تقدم العناصر للمبادئ الإرشادية إلى العملية التحضيرية لقمة العالم بشأن السياحة الإيكولوجية ، التي ستعقد في مدينة كيبك في مايو ٢٠٠٢ . ولهذه الغاية أعدت الأمانة كراسة بجميع لغات الأمم المتحدة بنص موجز عن مشروع المبادئ الإرشادية ليجري تقديمه إلى الاجتماعات التحضيرية لقمة العالم بشأن السياحة الإيكولوجية ولتقديمه إلى الاجتماع النهائي في مايو . وبالإضافة إلى ذلك قامت الأمانة بتظيم مشورات إلكترونية لجمع المزيد من ردود الفعل إلى المبادئ الإرشادية . وسوف يتم تجميع التعليقات التي يتم تسلمها وتقديمها إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

دال - التدابير الحافزة

٦٦- قرر مؤتمر الأطراف في مقرره ١٥/٥ إعداد برنامج عمل يهدف إلى تنشيط تنمية وتنفيذ تدابير حافزة اجتماعية واقتصادية وقانونية . وفي هذا السياق طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع المنظمات ذات الصلة ، مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية و IUCN - الاتحاد العالمي للصيانة ، بغية الاشتراك في الجهود المنسقة واتخاذ هذه الجهود بمثابة المرحلة الأولى .

(أ) جمع معلومات إضافية ونشرها بشأن الوثائق دعماً للحوافز الإيجابية وأدائها ، ولإعداد مضمون لتحديد مجال الوثائق المتوفرة ، وأهدافها وتفاعلها مع التدابير السياسية الأخرى وفعاليتها بهدف تحديد وتصميم الوثائق ذات الصلة ، حيث يكون ذلك ملائماً ، دعماً للتدابير الإيجابية .

(ب) الاستمرار في جمع المعلومات بشأن التدابير الحافزة العكسية ، وبشأن الطرائق والوسائل لإزالة أو تلطيف آثارها السلبية على التنوع البيولوجي ، من خلال دراسات الحالة والدروس المكتسبة ، والنظر في كيفية تطبيق هذه الطرائق والوسائل .

(ج) إعداد الاقتراحات لتصميم وتنفيذ التدابير الحافزة ، لتتظر فيها الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السادس واجتماعها السابع ولينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس .

٦٧- تبعاً لطلب مؤتمر الأطراف ، قام الأمين التنفيذي بإنشاء فريق اتصال يتشكل من ممثلين من المنظمات العالمية المعنية ، اجتمع في ١٣ مارس ٢٠٠١ . وقدم المشتركون لمحة موجزة عن العمل الذي قامت به منظماتهم بشأن التدابير الحافزة أو المسائل ذات الصلة . وتم الاتفاق على انه جرى القيام بكمية جوهرية من العمل قام بها عدد من المنظمات بشأن التدابير الحافزة ، بما في ذلك الأعمال التحليلية ودراسات الحالة وإعداد المبادئ الإرشادية . وتم الاعتراف أيضاً بأنه ، تمشياً مع حافية وروح مقرر مؤتمر الأطراف ، كان هناك حاجة إلى الانتقال إلى مرحلة موجهة نحو العمل وتحديد الوسائل لتطبيق الدروس المكتسبة من هذا العمل . وفي هذا السياق وافق فريق الاتصال على الرغبة في تنظيم حلقة عملية قبل الاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA بغية إعداد اقتراحات لتصميم وتنفيذ تدابير حافزة ولتقديم توصيات بشأن العمل في المستقبل على المستوى الدولي لدعم الأطراف والحكومات والمنظمات في إعداد سياسات ومشروعات عملية تمشياً مع المقرر ١٥/٥ .

٦٨- من خلال دعم حكومة هولندا ، عقدت هذه الحلقة العملية في مونتريال من ١٠ إلى ١٢ أكتوبر ٢٠٠١ . وتم اختيار المشتركين في هذه الحلقة العملية من بين المرشحين الذين رشحتهم حكوماتهم من كل منطقة جغرافية بهدف تحقيق التوزيع الإقليمي المتوازن . وبالإضافة إلى ذلك دعي إلى الاشتراك بصفة مراقب ممثلون من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية إلى جانب أصحاب العلاقة .

٦٩- جرى تقديم استنتاجات الحلقة العملية إلى الاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA . وعلى أساس هذه الاستنتاجات اعتمدت الهيئة الفرعية SBSTTA التوصية ٩/٧ التي بموجبها قامت بتقديم اقتراحات بشأن تصميم وتنفيذ التدابير الحافزة (المرفق الأول) إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، واقترحت أيضاً توصيات للمزيد من التعاون بشأن التدابير الحافزة (المرفق الثاني) . أما التوصيات بالنسبة إلى تصميم وتنفيذ التدابير الحافزة فتقترح الخطوات التالية : تحديد المشكلة ، وتصميم التدابير ، وتوفير القدرات وبناء الدعم لتسهيل التنفيذ ، والإدارة والرصد والتعزيز ، والمبادئ الإرشادية لاختيار التدابير الملائمة والمكتملة . وتدور التوصيات المقترحة بشأن التعاون في المستقبل حول العناصر التالية : المعلومات واشتراك أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية ، وبناء القدرات والتقييم والعلاقات بين الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف التي تصل التنوع البيولوجي بالسياسات الاقتصادية الكبيرة ، وفئات التدابير الحافزة ، والتركيز على النظام الإيكولوجي والمشروعات الرائدة / دراسات الحالة / حلقات عملية ، ودور المنظمات الدولية والدعم المالي . تقترح الهيئة الفرعية SBSTTA إنشاء لجنة تنسيق لما بين الوكالات ، استناداً إلى فريق الاتصال الذي أنشأه الأمين التنفيذي ، لتنسيق الأنشطة على المستوى الدولي وبذلك تجنب تطابق المبادرات والأنشطة عند تقديم الدعم إلى الأطراف .

٧٠- في الفقرة ٦ من التوصية ٩/٧ ، ناشدت الهيئة الفرعية SBSTTA الأمين التنفيذي لإتاحة المعلومات المجمعّة بشأن الحوافز العكسية إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف . وفي الفقرة ٩ من التوصية نفسها ، دعت الهيئة الفرعية SBSTTA الأطراف إلى تقديم دراسات الحالة وأفضل الممارسات بشأن التدابير الحافزة وتنفيذها قبل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف وأشارت إلى أنه ينبغي إتاحة هذه المعلومات من جانب الأمين التنفيذي قبل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

٧١- استجابة إلى هذه التوصيات أرسل الأمين التنفيذي تليغاً ٢٠٠١-١١-٢٠/٠١ ، دعيت بموجبه الحكومات إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بشأن الحوافز العكسية إلى جانب دراسات الحالة وأفضل الممارسات بشأن التدابير الحافزة وتنفيذها ، في موعد أقصاه ٣١ يناير ٢٠٠٢ . وعلى أساس هذه التقديمات ، سوف يقوم الأمين التنفيذي بإعداد تقرير تركيب للمعلومات التي تم تسلمها من الأطراف ومن موارد المصنّاد الأخرى (UNEP/CBD/COP/6/12/Add.3) . لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس . والمعلومات متاحة في موقع وب الاتفاقية .

٧٢- قد يرغب مؤتمر الأطراف أن ينظر مرة أخرى ويؤيد الاقتراحات لتصميم وتنفيذ التدابير الحافزة والتوصيات للمزيد من التعاون بشأن التدابير الحافزة الواردة في المرفق الأول والمرفق الثاني على التوالي من توصية الهيئة الفرعية SBSTTA ٩/٧ ، باعتبارها تتماشى مع السياسات والتشريعات الوطنية للأطراف ، إلى جانب التزاماتها الدولية .
